

نهج السعادة

[140] - 59 - ومن كتاب له عليه السلام ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني رفع ا

مقامه، عن ابن محبوب عن مالك بن عطية، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، قال: أتى أمير المؤمنين عليه السلام برجل قد قتل رجلاً خطأ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: من عشيرتك وقرابت؟ فقال: ما لي بهذه البلدة ولا قرابة. قال: فقال فمن أي أهل البلدان أنت؟ فقال: أنا رجل من أهل الموصل ولدت بها ولي بها قرابة وأهل بيت. قال: فسأل عنه أمير المؤمنين عليه السلام فلم يجد له بالكوفة قرابة ولا عشيرة، فكتب إلى عامله على الموصل: أما بعد فإن فلان بن فلان وحليته كذا وكذا (1) قتل رجلاً من المسلمين خطأ فذكر أنه رجل من الموصل (2) وأن له بها قرابة وأهل بيت، وقد بعثت به إليك مع رسولي فلان بن فلان وحليته كذا وكذا، فإذا ورد عليك إن شاء الله وقرأت كتابي فافحص عن أمره وسل عن قرابته من المسلمين، فإن كان من أهل الموصل ممن ولد بها وأصب

(1) عدم التصريح باسم القاتل ونعته اما لعدم

تعلق الغرض به، أو لجهل الراوي أو نسيانه مشخصاته. (2) وفي دعائم الاسلام: (وقد ذكر انه رجل من أهل الموصل) الخ.